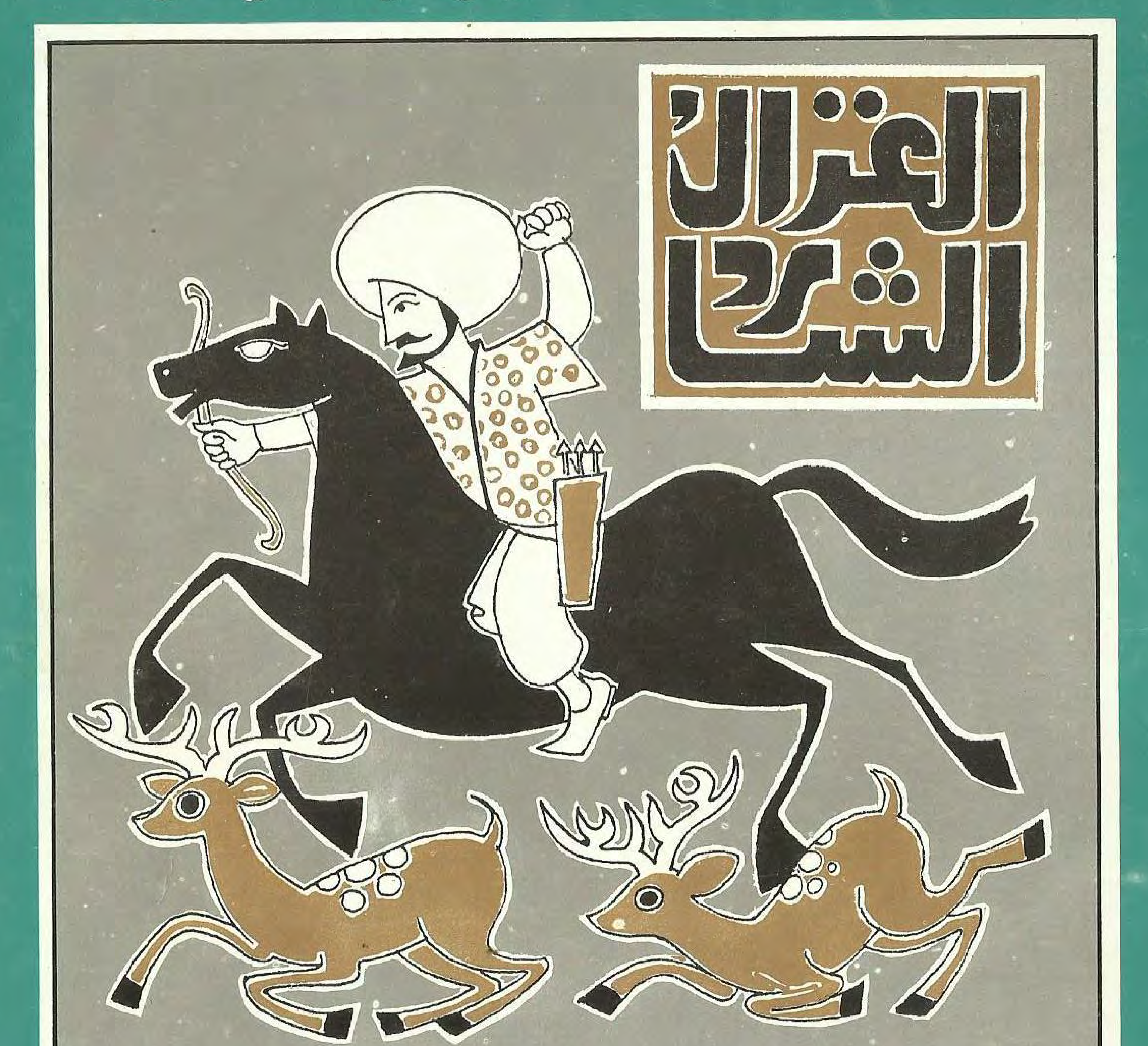
من وحي كليلة ودمنة

المؤسسة العربية للدراسات والنشر




٣

اعداد : راجي عنايت

رسوم : بَهجت عثمان

من وحي كليلة ودمنة



المؤسسة العربية للدراسات والنشر




# الغزال الشارد

٣

اعداد : راجي عنايت

رسوم : بهجت عثمان

المؤسسة
العربية
للدراسات
والنشر

من وَحي كليلة ودمنة



# الغزال الشارد

اعداد: راجي عنايت
رسوم: بهجت عثمان
مسح ضوئي واعداد : احمد هاشم الزبيدي

٢٠١٦م






الطبعة الاولى
١٩٧٧

المؤسسة
العربية
للدراسات
والنشر

المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر
بناية صمدي وصالحة - ص.ب: ٥٤٦٠/١١
بناية برج شهاب - تلة الخياط - ص.ب : ١٩٥١١٩
برقيًا : موكيالي - بيروت


الغزالُ الشارد



عاش الغراب والفأر والسلحفاة معاً كأحسن الأصدقاء ، في سلام ، حياة سعيدة . يتعاونون على تدبير طعامهم ، وحراسة المكان الذي يعيشون فيه . وفي أوقات الفراغ ، عندما ينتهي العمل ، كان كل واحد منهم يحكي للآخرين ، الحكايات الطريفة المسلية التي مرت به ، في حياته السابقة . وفي يوم من الأيام ، وبينما هم يتناولون طعامهم ، شاهدوا سحابة عالية من التراب ، صاعدة من الأرض ، تقترب نحوهم في سرعة غريبة . تركوا طعامهم ، وقد شعروا بالخوف . أسرع الفأر الى جحره العميق في باطن الأرض . وطار الغراب الى شجرته ، يختفي بين اغصانها . وأخذت السلحفاة تسرع بقدر ما سمحت لها حركاتها البطيئة ، حتى وصلت الى شاطىء البحيرة التي يعيشون الى جوارها ، ثم غاصت في الماء وسط الاعشاب ، لا يظهر منها سوى رأسها الصغير .



نظر الغراب من مكانه ، فرأى سحابة التراب تقترب حتى تصل الى مكانهم . هدأ التراب قليلا ، واختفت السحابة ، فظهر غزال جميل الشكل ، يرتعش جسمه الرقيق ، من الخوف والتعب ، ينظر خلفه في حذر . يريد ان يتأكد من انه أصبح في أمان ، وان الذي يطارده لن يصل الى مكانه هذا .

عندما هدأت أنفاس الغزال ، تقدم في خطوات حذرة الى البحيرة ، يشرب من مائها ، ثم يعود فينظر خلفه خوفا من وجود عدو . قال الغراب لنفسه ، هذا الغزال المسكين ، لا بد أن عدوا يتبعه ، وقبل أن أعطي السلحفاة والفأر اشارة الأمان ، يجب ان أتأكد من ان المكان آمن ، ليس فيه عدو يهدد أحداً منا .

بهدوء شديد ، طار الغراب في جولة واسعة حول المكان . ينظر هنا وهناك ، باحثا عن ذلك العدو الذي يتبع الغزال الشارد . وبعد عدة جولات ، اطمأن فعاد الى شجرته ، وصاح صيحات الأمان « كاك ... كاك ... اخرجا بسلام .. انه غزال شارد مسكين » .

خرج الفأر من جحره ، وهبط الغراب من فوق شجرته . وخرجت السلحفاة من البحيرة ، تتحرك في خطوات بطيئة ، وتنفض الماء عن جسمها . حتى اجتمع الثلاثة حول الغزال ، يتطلعون اليه في فضول . والغزال المسكين ، ينظر حوله في خوف ، مرة الى الفأر ، ومرة الى



السلحفاة ، ومرة الى الغراب . يتقدم خطوة الى الأمام ، ثم يرجع خطوتين الى الخلف .

أشفقت عليه السلحفاة، فتقدمت ناحيته بضعة خطوات . ومدت رأسها وهي تقول له « مرحبا بك أيها الغزال الجميل .. انك الآن في سلام وأمان .. بين عدد من الأصحاب ، يحبون بعضهم كل الحب ، ويعيشون كخير الأصدقاء . اهدأ .. واطمئن .. والآن لنسمع منك سر هذا الخوف الظاهر عليك ».

وتقدم الفأر ، وهز شواربه السوداء مرحبا بالغزال ، وقال بصوت حنون« تقدم .. تقدم ايها الغزال الصديق .. تقدم ناحية البحيرة لتشرب .. لا بد انك عطشان .. بعد الجري الطويل .. اشرب حتى تستريح وتحكي لنا حكايتك ».



اطمـأن الغزال ، وقد شعر بصدق كلامهم وترحيبهم .. ومشى ناحية الماء ، فشرب حتى ارتوى .. ولما عاد الهدوء الى نفسه التفت اليهم وقال« أشكركم يا اخواني .. أنا سعيد بكم .. كلماتكم التي سمعتها ،

نزعت من نفسي ، ذلك الخوف القديم ، الذي أحسست به طوال حياتي ».

هز الجميع رؤوسهم تشجيعاً للغزال ، وتوقف الغزال قليلا عن الكلام يسترد أنفاسه ، ثم قال« حياتي كلها .. هرب مستمر من الصياد .. ما إن أستقر في مكان ، وأشعر أن الحياة قد ابتسمت لي .. حتى أرى سهام الصياد تلاحقني .. تهدد حياتي في كل وقت .. فأهرب مسرعا ، أبحث عن مكان جديد أحتمي به .. لا يصل اليه الصياد .. وما إن أجد ذلك المكان .. حتى يتكرر نفس الشيء ..».

ظهرت نظرات الاشفاق على الجميع ، فتنهد الغزال ثم قال« واليوم ... من شدة رعبي وخوفي .. سمعت بعض الاصوات ورأيت بعض الحركات .. فظننت أن الصياد قد جاء ليصوب سهامه إلي .. فجريت وجريت .. دون أن أنظر خلفي .. حتى وصلت الى هذا المكان ».

مرت فترة من الصمت ، ثم قالت السلحفاة « اننا جمعا نرحب بك .. وأنت منذ الآن واحد منا .. لك ما لنا وعليك ما علينا » ، ثم نظرت الى الفأر والغراب وقالت مستفهمة« أليس كذلك ؟.. ». فهزا رأسيهما علامة الموافقة . وتقدم الفأر عدة خطوات ، ورفع رأسه بقدر ما يستطيع ، حتى تصل كلماته الى الغزال ، وقال « ايها الغزال العزيز .. حالنا جميعا مثل حالك .. صادفتنا المصاعب والمتاعب .. ولم نعرف الهدوء وراحة النفس الا هنا .. نعيش حياة حب وتعاون .. نعمل معا

قدر ما نستطيع ، كل واحد منا يقوم بالعمل الذي يصلح له .. وأوقات الفراغ الطويلة، نجتمع فيها معا ، نتبادل الذكريات والحكايات الطريفة التي جرت لكل واحد منا ».

رفرف الغراب بجناحيه وقال « ايها الاخوان ، لدينا الآن مشكلة ..» . التفت اليه الجميع وعلى لسانهم سؤال واحد« ما هي هذه المشكلة ؟». قال مبتسماً « لا تفزعوا .. انها مشكلة بسيطة يجب أن نجد لها حلا معا .. ففي ساعة الخطر ، أطير أنا الى الشجرة ، ويغيب الفأر داخل جحره ، وتغطس السلحفاة في البحيرة .. والآن .. أين سيختفي صديقنا الغزال ؟..» .

قال الفأر وهو ينظر حوله « أنسب مخبأ له، يكون بين الشجرة والاعشاب التي حول البحيرة » . وفكر الغراب ، ثم قال « هذه فكرة سليمة .. ويبقى أن نتعاون على بناء مظلة من الاعشاب ، يختفي تحتها الغزال ساعة الخطر ، ونجلس جميعا تحتها للطعام ونتبادل الحديث ». قال الغزال « لا أدري كيف اشكركم ايها الاخوة الاعزاء .. أشعر أن حياتي معكم ستكون بداية السعادة والامان ».





بعد يوم من النشاط الكبير ، والتعاون الكامل ، انتهوا من بناء بيت الغزال ، وجلسوا جميعا يستريحون تحت المظلة ويتناولون طعامهم ، فقال الغزال « إسمحوا لي ايها الاعزاء .. أن اقوم بعمل اعبر به عن شكري لكم .. أعرف مكانا قريبا ، به بعض الاشجار التي تعطي ثمارا حلوة الطعم ، ستعجبكم بلا شك .. غدا صباحا ، أذهب الى ذلك المكان ، وأحضر بعض هذه الثمار .. كنت احب أن تكون هذه مفاجأة سارة لكم ، لكني خفت أن يصيبكم القلق ، اذا ما اكتشفتم غيابي صباح الغد ..».

قال الفأر « ولكن خذ حذرك .. فنحن لا نحب لك ان تكون هدفا لسهام الصياد ، أو فريسة لشباكه ». فقال الغراب أرى أن واجبي حمايتك في هذه الرحلة ،أطير فوقك حتى أستطيع أن انبهك الى اي خطر قادم من بعيد ».

قال الغزال « لا تقلق يا عزيزي الغراب .. فسأمضي في رحلتي مبكرا .. قبل ان ينتشر الصيادون في الأرض .. أرجوكم .. أريد أن اذهب منفردا لاحضار هذه الهدية ، حتى اشعر انني قدمت لكم خدمة صغيرة ، أرد بها خدماتكم الكبيرة التي قدمتموها إلي .. ومجيئك معي .. يشعرني انني أسبب لكم مشقة جديدة ..».

قالت السلحفاة « الأمر كما تريد وتشاء .. المهم عندنا هو

الاطمئنان عليك ، وعلى سلامتك .. خذ حذرك .. وتنبه جيدا في ذهابك وعودتك .. فأنا بخبرتي الطويلة ، وعمري الكبير ، أعلم ان الصياد يأتي في اي وقت من النهار او الليل .. ولا يكتفي بحيلة واحدة للحصول على صيده .. بل يستخدم كل حيلة تخطر على باله ».

كان الغزال سعيدا وهو يشكرهم واحدا واحدا على اهتمامهم به ، وحرصهم عليه فقال « لقد شعرت بينكم انني عدت الى أهلي .. وانكم في مكان ابي وامي واختي ، الذين فقدتهم منذ زمن بعيد ».

تنهد الغراب ، وقد تذكر قصة فقده لأهله وأصحابه ، وسأل الغزال في شفقة واضحة « وكيف فقدتهم .. أيها العزيز ؟..».

صمت الغزال قليلا ، ثم قال « هذه ذكريات مؤلمة .. تبعث الحزن الى نفسي مهما طال عليها الزمن .. واليوم بعد وجودي بينكم .. أتذكرها لأول مرة دون ان تملأ عيني الدموع ...كان ذلك منذ سنوات .. كنت صغيرا جدا ، فتركتني امي الى جانب عشب وماء ، وأوصتني ألا أغادر المكان حتى تعود هي وأبي وأختي من زيارة لأقارب لنا .. وعندما أظهرت رغبتي في الذهاب معهم .. قال ابي إن الطريق طويل ، يكثر فيه الصيادون بسهامهم وشباكهم ، وانني صغير .. اصغر من ان اتحمل الجري السريع الذي قد يلجأون اليه هربا من الصيادين ».

توقف الغزال عن الكلام يلتقط أنفاسه ، فأسرع الغراب يسأل وقد



تأثر بقصته أشد التأثر « وماذا حدث بعد ذلك ؟.. قال الغزال « بقيت في مكاني طوال اليوم ، ثم طوال الأيام التالية ، أنتظر وأبكي وانتظر . انظر من بين الاعشاب ، لا اجد الشجاعة للخروج من بينها ، خوفا من الصياد ، والحيوانات المفترسة ... وأخيرا .. وصل عصفور صديق ، وأخبرني أنه رأى جماعات كبيرة من الصيادين ، قد اصطادوا أهلي وأقاربي ، ووضعوهم في سيارات كبيرة ، لنقلهم أحياء الى حديقة الحيوان ».

قالت السلحفاة « الحمد لله ، انهم بخير ..».

وقال الفأر « أعلم أن الحيوانات تعيش أطيب عيشة في حديقة الحيوان .. تتمتع بالمسكن المريح ، والطعام الوفير الجيد ..» .

فقاطعه الغراب قائلا« ولكنها تفقد حريتها .. هل هذا بسيط ؟..».

نظر الغزال الى الغراب بحب وقال « هذا هو ما يعذبني .. لقد ساعدني صديقي العصفور .. وكان ينبهني الى الخطر قبل ان يقترب ، فأختفي بين الاعشاب .. حتى كبرت ، وأصبحت قادرا على الجري السريع أمام الصياد .. وتحمل مطارداته .. ومنذ ذلك الحين اصبحت حياتي هروباً من الصياد .. ما إن ينتهي الخطر ، حتى أتذكر اهلي .. فأبكي وأحزن لفراقهم ».

قال الفأر « تأكد أيها العزيز .. أنك ستجد فينا خير أهل لك .. وأن حزنك القديم ، سينتهي بصحبتنا ..» .



قبل ان تشرق الشمس ، كان الغزال يسرع الى المكان الذي سيحضر منه الثمار الحلوة التي وعد بها اصدقاءه .

طلعت الشمس ، وأرسلت اشعتها الى كل مكان ، وبدأ السلحفاة والفأر والغراب نشاطهم ، في تنظيف المكان وترتيبه ، واعداد الطعام .. انشغل الجميع في عملهم ثم راحوا يزينون مظلة الغزال بالازهار والورود ، حتى تبدو جميلة عند عودته .

انتبه الجميع الى ان الشمس قد اصبحت فوق رؤوسهم ، فاشتد قلقهم على الغزال ، وقالت السلحفاة « لقد بدأت اشعر بالقلق على الغزال .. كان يجب ان يكون الآن قد عاد من رحلته ». وقال الفأر « لقد تأخر حقيقة .. ماذا يا ترى قد حدث له ؟ ».

نظرت السلحفاة الى الغراب وقالت « عزيزنا الغراب ..أعتقد ان

الوقت قد حان ، لتقوم بجولة واسعة ، تبحث فيها عن الغزال .. وتخبرنا بما حدث له ».

ودون ان يتكلم ، انطلق الغراب صاعدا في الفضاء ، ناظرا الى اسفل ، يدور ويدور باحثا عن الغزال .وعند البحيرة قال الفأر للسلحفاة « ما كان يجب علينا ان نسمح للغزال بالذهاب بمفرده ». قالت السلحفاة «لقد رأيت مدى اصراره على الذهاب بمفرده لاحضار الهدية ..لم أحب ان أحرمه من تحقيق هذه الرغبة ..» .، وبينما هما في هذا الحديث ، هبط عليهما الغراب فجأة وهو يصيح« كاك ..كاك .. كاك .. لقد وجدت الغزال ».

صاحت السلحفاة « أين ؟.. ولماذا لم يحضر معك ؟..». قال الغراب وهو يتنفس بصعوبة من أثر الطيران السريع « لقد وقع في شباك أحد الصيادين .. وهو يحاول التخلص من الشباك دون جدوى ..» .

التفتت السلحفاة مذعورة الى الفأر وقالت « انت الذي تستطيع قطع هذه الشباك بأسنانك .. أسرع .. أسرع .. قبل ان يأتي الصياد ».. ودون ان يتكلم الفأر ، مضى مسرعا يجري في الاتجاه الذي حدده الغراب . وانطلق الغراب يطير هو الآخر ليساعد الفأر على الوصول الى مكان الغزال .. وبعد رحلة طويلة وصلا اليه .

كان الغزال يبكي ، ويعتذر عن غلطته ، وعدم حرصه رغم نصائح

الاصدقاء . وانهمك الفأر في قطع الحبال ، بينما قال الغراب « لا تحزن يا صديقنا ..بعد وقت قصير ، سينتهي الفأر من قرض الحبال ، فتخرج سليما ، وتعود معنا ».. وقبل ان ينتهي الفأر من عمله ، سمعوا اصواتا ، فانتبهوا جميعا ، ليجدوا السلحفاة تقترب منهم ، وقد ظهر عليها التعب نتيجة للجهد الذي بذلته في رحلتها .

انزعج الغزال عندما رآها ، وصاح « لماذا ؟.. لماذا أتيت ايتها الصديقة ؟.. ما الذي أتى بك ؟. قالت « أصابني القلق عندما طال غيابكم .. ولم استطع البقاء في مكاني ، فجئت لأطمئن عليكم » . قال الغزال آسفا « وما العمل اذا أتى الصياد ، فأنا قادر على الجرى السريع ، والغراب يستطيع ان يطير عالياً في السماء ، أما الفأر فهو قادر مع سرعته على الدخول في اي جحر أو شق في الأرض .. فماذا أنت فاعلة ؟..» . قال الفأر وقد انتهى من عمله « خير من الكلام .. ان ننصرف الآن مسرعين ..» . نهض الغزال ، يهز جسمه متخلصا من الشباك ، وقال للفأر « أشكرك يا صديقي .. هيا بنا حتى ..» . وقبل أن يكمل كلامه ، ظهر الصياد من بعيد يجري نحوهم .. فأسرع الغزال هارباً .. وجرى الفأر نحو جحر قريب .. وطار الغراب في الفضاء .. ولم يبق سوى السلحفاة ، تحاول ان تهرب بحركتها البطيئة .

وصل الصياد ، فوجد شباكه مقطعة ، فنظر الى اليمين والى



اليسار ، فلم يجد غير السلحفاة ، تحاول ان تتحرك مبتعدة . أصابه غيظ شديد فلم يجد ما يفعله ، سوى ان يمسك بالسلحفاة ، ويربطها بأحد الحبال ، ثم ينصرف باحثا عن الغزال الهارب .



اجتمع الفأر والغراب والغزال تحت المظلة ، يبدو عليهم الحزن الشديد على صديقتهم السلحفاة . قال الغزال « أنا المسؤول .. فلولا اصراري على الذهاب بمفردي ، وعدم سماعي لنصائحكم ، لما حدث هذا ..» . وقال الغراب « بل أنا المسؤول .... فقد كان واجبي ان أبقى محلقا فوقك عن بعد .. حتى أنبهك لوجود الصياد ، قبل ان يضع شباكه بوقت مناسب » . قال الفأر « ليس هذا هو المهم الآن .. علينا ان نجد طريقة ننقذ بها صديقتنا السلحفاة ..» .

سأل الغزال « ولماذا لا تقطع حبلها ، كما فعلت معي !. قال الفأر « وما قيمة هذا .. سيصل الصياد ويمسك بها قبل ان تستطيع الاختفاء ». فقال الغراب « وماذا يفعل الصياد بسلحفاة .. انه يسعى الى صيد الغزال .. وارى انه سيترك السلحفاة قبل ان ينصرف ». قال

الفأر « لا اظن ذلك .. فيمكنه ان يبيعها في المدينة ، ويجد في ثمنها تعويضا عن خسارته للغزال » .

ساد الصمت لفترة طويلة ، وأخذ كل واحد منهم يفكر في طريقة ينقذ بها السلحفاة .. دون ان يصلوا الى نتيجة . فقال الغراب مغتاظا « الذي يحيرني .. ان السلحفاة أكثرنا عقلا وحكمة .. كيف نسيت حذرها وأوقعت نفسها في هذه المشكلة »؟. قال الفأر « السبب هوقلبها الكريم وحبها لنا ، الذي أنساها الحذر .. الم تر كيف تندفع الأم الى انقاذ ابنها ، مهما تعرضت للأخطار ؟.. ألم تر كيف يضحي الصديق براحته وأمنه في سبيل صديق له يقع في مشكلة ؟» .

تنبه الفأر والغراب الى بكاء الغزال الذي غلب عليه التأثر الشديد .. فقال له الغراب « اهدأ ايها الصديق ، فالبكاء لا يحل المشاكل .. والتفكير السليم ، يحتاج الى الهدوء » . فقال الغزال « اذا كانت السلحفاة قد ضحت بنفسها في سبيلي .. فلا أقل من ان اقابل فعلها الجميل ، بفعل أجمل منه .. سأذهب بنفسي الى الصياد ، ليأخذني .. بشرط أن يطلق سراح السلحفاة ».

قال الفأر محتجا « ليس هذا حلا .. والصياد لا بد سيأخذك ويأخذ السلحفاة ايضا .. وهكذا نفقدكما معا ..لا ..» ، وفكر قليلا ثم قال « ولو فرضنا ان الصياد سيترك السلحفاة ويأخذك .. هل تظن انها

ستجد سعادة في الحياة بعد ذلك ، وهي تعلم انك ضحيت بحياتك في سبيلها» .

تكلم الغراب فقال « هذا هو الرأي السليم ..علينا الآن ان نفكر في طريقة ننقذ بها السلحفاة دون ان نضحي بواحد منا » .



تفرقوا كل واحد في جانب .. وأخذوا يفكرون .. وفجأة صاح الغراب « لقد وجدت الحل .. انها فكرة لا بأس بها » فالتفوا حوله وهو يقول « سأطير حتى أصل الى الصياد ، وأظل اضرب رأسه بمنقاري ، حتى يهرب ولا يعود الى المكان »، قال الغزال « هذه فكرة عظيمة ..» . فهز الفأر رأسه وقال « لا أرى ذلك .. هل نسيتما ان الصياد يستطيع ان يوجه سهامه الى الغراب ، فيقتله ؟..» .

اقتنع الغراب والغزال بكلام الفأر ، وعادوا جميعا الى التفكير مرة ثانية ... وطال تفكيرهم حتى أصابهم اليأس .. وقبل أن يتكلم الغراب ليعلن يأسه ، قال الفأر « صديقاي .. اليكما الخطة التي وضعتها لانقاذ السلحفاة .. وعليكما ان تنفذاها بدقة وحرص شديد .. فأي خطأ

صغير سيفسدها ،ويوقعنا في المشاكل ».

أقبل عليه الغراب والغزال في صمت ينتظران كلماته ، فقال « ايها الغزال .. الخطوة الاولى ستقوم بها أنت .. عليك ان تقترب من الصياد ، بحيث يراك .. ليس أقرب من هذا .. وترتمي على الارض ، وكأنك جريح .. تئن وتتوجع .. وصديقنا الغراب ، سيهبط واقفا عليك ، يضرب جسمك بمنقاره . عندما يرى الصياد هذا المنظر ، سيترك ما في يديه ، وينسى أمر السلحفاة ، ويتوجه ناحيتك ..فأنصرف أنا الى عزيزتنا السلحفاة ، أقرض حبالها ، وأطلق سراحها ...وكلما اقترب منك الصياد ، تنهض وتجري هاربا لمسافة قصيرة ، بحيث لا ييأس الصياد من الوصول اليك .. فيتحرك ناحيتك ، وعندما يقترب ، تنهض مرة ثانية وتبتعد .. وهكذا .. واحرص دائما على ان يبقى الصياد طامعا في الوصول اليك . ستكرر هذا مرة بعد المرة ، حتى يبتعد الصياد عن طريق السلحفاة ، وحتى تتمكن من الوصول الى البحيرة ».

ساد الصمت بعد كلمات الفأر ، ثم ارتفعت صيحات الفرح من الغزال والغراب ، ابتهاجا بهذه الخطة العظيمة التي وصلُ اليها الفأر . وأخذا يوجهان اليه كلمات الشكر والاعجاب . فقال لهما« ليس هذا وقت تبادل التحيات .. هيا نبدأ خطتنا على الفور ...» .

كانت فرحة الصياد كبيرة عندما رأى الغزال مرتميا على الارض

على بعد قريب منه ، وعندما رأى الغراب يهبط اليه وينقره تأكد ان الغزال جريح لا يقدر على الحركة ، فرمى ما في يديه ، وأسرع ناحية الغزال .

نجح الغزال في تنفيذ الخطة ، وفي كل مرة يقترب الصياد حتى يوشك ان يصل اليه ، فينهض متألما كأنه جريح ويبتعد الى مكان آخر ، والغراب يتابعهم . هنا توجه الفأر الى السلحفاة فقطع حبالها ، وراحت تدب بخطواتها البطيئة حتى وصلت الى البحيرة واختفت فيها .

بعد وقت قليل ، اجتمع الجميع تحت المظلة ، وقد ظهرت عليهم جميعا السعادة رغم ما يشعرون به من تعب . وأخذ الغزال يكرر أسفه على ما تسبب فيه من متاعب ومشاق للجميع ، فضحكت السلحفاة وقالت « يا صديقنا الغزال .. اذا كنت انت قد اخطأت بذهابك بمفردك ، فأنا أيضا ، رغم خبرتي وعمري الطويل ، قد أخطأت بتركي هذا المكان واللحاق بكم .. العاقل هو الذي يفكر فيما حدث له ، ويأخذ منه موعظة ، فلا يقع في الخطأ مرة ثانية ».

قال الغزال « أخشى ان يبقى الصياد بالمكان ، حتى يعثر علينا هنا » . فضحك الغراب ، وطار قليلا في الهواء ثم عاد الى الارض وهو ما زال يضحك ، وصاح « كاك ..كاك .. كاك .. ألم تعرفوا ما حدث للصياد ؟!..» . قالوا جميعا في صوت واحد « ماذا حدث له ؟..» .

قال الغراب « لقد تبعته بعد ان هرب الغزال الى هنا .. فرأيته يعود



الى ادواته باحثا عن السلحفاة .. وعندما اكتشف غيابها ، والحبل المقطوع .. أصابه خوف شديد ، وأخذ يتطلع حوله في فزع .. وقد تصور ان الشياطين قد حلت بالمكان .. فحمل ادواته واخذ يجري مبتعدا .. وهو يصيح .. يا حفيظ . يا حفيظ .. حتى اختفى عن نظري . وغدا تنتشر القصة بين الصيادين ، فيهربون من هذا المكان ، ولا يعودون اليه أبدا ..» .



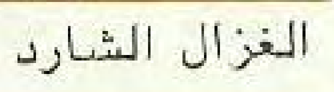
وهكذا مضت بهم الايام .. كلها سعادة ومحبة وصداقة وإخاء .. يسارعون الى خدمة بعضهم .. ويتعاونون في كل اعمالهم .. يجتمعون تحت المظلة في أوقات فراغهم ، يتبادلون النوادر والقصص والحكايات .. ويأخذون منها دائما موعظة تنفعهم في حياتهم القادمة .





الحمامة الاميرة


الفأر الطائر



الغزال الشارد


دمنة الماكرة


الثور المسكين


الاسد المغرور

محاكمة دمنة


حرب البوم والغربان


القرد الذكي


الثعبان المنقذ


الثعلب العفيف


القط المظلوم


عين القمر


الجمل والاسد

**مسح ضوئي واعداد**

**احمد هاشم الزبيدي**

**٢٠١٦م**

المؤسسة العربية للدراسات والنشر
بناية صعدي وصالحة - ص.ب: ١١/٥٤٦٠
بناية برج شهاب - تلة الخياط - ص.ب: ١٩٥١١٩
برقيا: موكيالي - بيروت

Ahmed Hashim Al-zubaidy


















المؤسسة
العربية
للدراسات
والنشر